

٥٥٩٦



DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyadh University
RIYAD, SAUDI ARABIA

عمادة شؤون المكتبات

No.: الرقم Date: التاريخ

٥٥٩٦

١٢٦
١٢٦

الاسفار عن قلم الانصار ، للجلال السيوطي ، عبد الرحمن
ابن ابي بكر - ٥٩١ هـ . كتبت في القرن الثالث
عشر الهجري تقديسرا .

ج

٦٩٥٥
٢٥٥٥
٢٢٦١
نسخة جيدة ، خطها نسخ مقروء

٥٥٩٣

الاعلام ٧١٠٤ مكتبة الجلال السيوطي ٦٩٠
الاعلام ٧١٠٤ مكتبة الجلال السيوطي ٦٩٠
الاعلام ٧١٠٤ مكتبة الجلال السيوطي ٦٩٠

١٦٩٢
١٢١٥١٨٩

هذه رسالة في كيفية
تقليم الاظفار
للعلامة السيوطي
رحمه الله
تعالى

بإمان الله به
عبد واحد
الهداوي

٥٥٩٦

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٥٥٩٦ في ٦١٦٩٣-٦
التصنيف: الاظفار علم الاظفار
المؤلف: العلامة السيوطي رحمه الله
تاريخ النسخ: الثالث عشر
اسم الناشر: ---
عدد الأوراق: ٦
ملاحظات: ---

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى **وبعد فهذه**
 جز وفي اداب قلم الاظفار **سُميت** بالاسفار عن قلم الاظفار
اخرج الشيخان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال من الفطرة الختان والاستحداد وقص الشارب
 وتقليم الاظفار وتنف الابط **واخرج** البخاري عن ابن
 عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الفطرة قال
 قص الشارب والظفر وحلق العانة **واخرج** عبد الرزاق وابن
 واصل عن ابن ابي عمير في تفاسيرهم والحاكم في المستدرک
 وصححه والبيهقي في سننه عن ابن عباس في قوله تعالى
 واذا ابتلي ابراهيم تهكلمات فاقمهن قال ابتلاه الله بالطهارة
 خمس في الرأس وخمس في الجسد في الرأس قص الشارب
 والمضمضة والاستنشاق والسؤال وفرك الرأس وفي
 الجسد تقليم الاظفار وحلق العانة والختان وتنف الابط
 وغسل مكان البول والغائط بالماء **واخرج** البيهقي في شعب
 الايمان وصححه من طريق سعيد بن المسيب عن
 ابي هريرة قال كان ابراهيم عليه السلام اول من اختتن
 واقر له من استحد **واخرج** ابن عدي في الكامل والبيهقي في
 الشعب بسند ضعيف عن ابي هريرة ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال ان ابراهيم اول من اضا في التضييق
 واول من قص الشارب واول من راع الشيب
 واول من اختتن بقدمه **واخرج** الحافظ ابو القاسم
 بن عكاك في تاريخه بسند ضعيف عن جابر بن عبد الله
 مرفوعا قصوا الظافر كما فان الشيطان نجري ما بين
 اللحم والظفر **واخرج** البراء في مسنده بسند ضعيف عن

واول من قص
 الاظفار

ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مالي لا ابيعهم ويرفع احدكم بين املكته وطقته
واخرج الطبراني في الكبير بسند ضعيف عن ابيصة
 بن معبد قال سألت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن كل شيء حتى سألت عن الوسخ الذي يتكاثر
 في الاظفار فقال دع ما يدريك الى ما لا يدريك **واخرج**
 البيهقي في الشعب بسند رجال ثقات من مرسل
 فيس ابن ابي جازم قال صلى النبي صلى الله عليه
 وسلم صلوة فاوليهم فيها فيستل فقال صلى لا اوههم
 ويرفع احدكم بين طقته وملكته **واخرج** مسلم عن انس
 قال وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار وتنف
 الابط وحلق العانة لا يترك اكثر من اربعين يوما
واخرج اصحاب السنن بلفظ وقت لنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن عدي في الكامل
 بسند في مجهول ان عن انس وقال وقت لنا
 الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق الرجل عاتيه
 كل اربعين يوما وان ينتف ابطه كما طلع ولا يدع
 شاربية تطولان وان يقلم اظفاره من الجمعة الى
 الجمعة **واخرج** البزار والطبراني في الاوسط بسند
 فيدلين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان يقلم اظفاره ويقص شاربه يوم
 الجمعة قبل ان يخرج الى الصلوة **واخرج** الطبراني
 في الاوسط بسند ضعيف عن عائشة ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال من قلم اظفاره يوم الجمعة
 وفي من السوء الى مثلهما **واخرج** البيهقي من مرسل

ن

سور

الباقر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يستحب ان يأخذ من اظفاره وشاربه يوم الجمعة
واخرج المعمرى في اليوم والليله بسند حسن عن
 ابي سعيد الخدري قال من استن يوم الجمعة وقص
 شاربه وقلع اظفاره وبتف ابطه واغتسل فقد اوى
 جب **واخرج** محمد بن منصور في سننه عن محمد
 بن سعد فقال كان اصحاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقولون من اغتسل يوم الجمعة واستاك
 وقلع اظفاره وقد اوجب **واخرج** عبد الرزاق في
 المصنف عن ابي حميد الحميري قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من قلع اظفاره يوم الجمعة اخرج
 الله منه الراء وادخل عليه الدوا من طريق
 المعودي قال حدثني ابن خزيمة الحميري قال كانت
 يقال من قلع اظفاره يوم الجمعة اخرج الله منه الداء
 وادخله الشفاء **واخرج** محمد بن منصور عن
 مكحول قال من قص اظفاره وثار به يوم الجمعة
 لم يمت من الماء الاصف **واخرج** البيهقي في سننه
 عن نافع ان عبد الله ابن عمر كان يقلع اظفاره
 ويقص شاربه في كل جمعة **واخرج** البيهقي عن
 معاوية بن قرة قال كان لي عمان قد شتمت
 الشجرة ياخذون من شواربها واظفارها
 كل جمعة **واخرج** ابن ابي شيبة عن عثمان بن ابي
 عطاء قال رايت ابن الخنفة يلقى اظفاره في كل جمعة
واخرج عبد الرزاق في المصنف عن سفيان الثوري
 انه كان يقلع اظفاره يوم الخميس فقبل له غد يوم

واخرج سعيد بن منصور
 وابن ابي شيبة

الجمعة

للجمعة فقال السنة لا تؤخر **واخرج** الديلمي في
 مسند الفردوس بسند حسن عن ابي هريرة عن
 من اراد ان يامن الفقر وشكا اليه العمى والبرص والجنون
 فليقل اظفاره يوم الخميس بعد العصر واليبدأ بخص
 اليسرى **واخرج** الطبراني بسند ضعيف عن علي فوعا
 قص الظفر وثبت الابطى وحلق العانة يوم الخميس
 والغسل والطيب واللباس يوم الجمعة وروى
 مسند في مسند سلات التيمي **واخرج** الديلمي بسند
 واه عن ابي هريرة عن فوعا من قلع اظفاره يوم السبت
 خرج منه الداء وتخل فيه الشفاء ومن قلع اظفاره يوم
 الاحد خرج منه الناقه ودخل فيه الغنى ومن
 قلمها يوم الاثنين خرج منه الجنون ودخلت فيه
 الصحة ومن قلمها يوم الثلاثاء خرج منه المرض ودخل
 فيه الشفاء ومن قلمها يوم الاربعاء خرج منه السواس
 والخوف ودخل فيه الامن والشفاء ومن قلمها يوم الخميس
 خرج منه الجذام ودخلت فيه العافية ومن قلمها
 يوم الجمعة دخلت فيه الرحمة وخرجت منه الذنوب
 وفي نوادر اصحابنا **روى** في الحديث من اراد ان
 ياتيه الغنى على كره فليقل اظفاره يوم الخميس وفيه
 فرقوها فرق الله همومكم وبهذه الحديث اخذ
 الامام احمد فنص على استحباب قصها في الفاتحة
 من اصحابنا ابن الرفعة فقال في الكفاية والاولى في
 قص الاظفار ان يكون من الفاتحة ور حديث من
 قص اظفاره صالقا لم يبدى عينه صلا قال
 ونفسه ابو عبد الله بن

ب



ثم بالوسطى ثم الابهام ثم النضر ثم بالمسيحة
 ثم باليهام اليسرى ثم الوسطى ثم الخنصر ثم السبابة
 ثم البنصر **قال** وفي الاحياء ان يبدأ في اليدين بمسحة
 اليمين ويختتم باليهامها وفي الرجلين بالخنصر من
 ذلك فقد تقرر له الشئخ يعني صاحب التنبية في
 باب هيئة الجعة نعم عن وصية علي ان تقليم الا
 ظفار تكون في كل عشرة ايام وتقف الاظفار في
 بعين يوما وحلق العانة في كل عشرين يوما وتقف الاظفار
 في كل ثلثين يوما ولحق الرجوع في ذلك الى الحاجة
 انتهى **قال** النواري في تلك التنبية قد ذكر
 الغزالي لتقليم الاظفار كيفية حسنة في الاحياء
وروي في حديثنا وهو انه يبدأ بالمسيحة من اليد
 اليمنى ثم الوسطى ثم البنصر ثم الخنصر ثم يده اليسرى
 ثم بالسبابة ثم بالابهام ثم يرجع الى ايقام اليمين
 الى اخرها ثم يبدأ بالخنصر اليسرى ثم الوسطى
وقد روي حديثا عن رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم انه فعل ذلك ثم ذكر الغزالي الحكيم
 في ذلك وصحاصله ان تقليم الاظفار في كل
 والرتبة يبدأ فيها بالاشرف فالاشرف واليانات
 اشرف من الرجلين واليمين منها اشرفهما و
 لمسيحة اشرف اليمين لكونها تشبه عند كلة الاخلاص
 بالتوحيد ثم ينبغي ان يبدأ بها عن يمين المسحة
 لان النيام مستحب في كل شئ من الفضائل

بالبصر ثم بالوسطى ثم

والذي

والذي عن يمينها الوسطى لا الابهام وذلك
 لان اليد اذا تركت على جبلتها كان بطن الكف الى
 الارض فيكون الذي عن يمين المسحة هي الوسطى
 واذا فرغ منه خنصر اليمين فان الترتيب يقتضي
 ان ينتقل الى خنصر اليسرى ثم مضى على الترتيب
 الى الابهام من اليسرى ثم اختتم بالابهام من
 اليمين وانما قلنا هذا لان الكف اذا وضعت على الارض
 صارت الاصابع في حكم حلقه دائره فيقتضي ترتيب
 الدور والذهب من يمين المسحة الى ان يعود اليها
واما الرجلان فلا مسحة فيها فيتدي باولهما
 وهو خنصر اليمين ومضى على الترتيب الى خنصر
 اليسرى كما قلنا في تخليد الاصابع في غسل الرجلين
 في الوضوء **وقال** النواري في شرح المهذب **قال**
 الغزالي في الاحياء يبدأ بمسحة اليمنى ثم الوسطى
 ثم البنصر ثم الخنصر ثم الخنصر اليسرى الى ابعامها
 ثم الابهام اليمنى وذكر فيه حديثا وكلاما في حكمه
 قال وهذا الذي قاله مما انكره عليه الامام عبد الله
 المازني المالكي والمقصود ان الذي ذكره الغزالي
 الغزالي لا بأس به الا في تاخير ايهام اليمنى فلا
 يقبل قوله فيه بل يقدم اليمنى بكاملها ثم يشرع
 في اليسرى **واما** الحديث الذي ذكره فباطل الاصل له
 واما الرجلان فيبدأ بخنصر اليمنى ثم يجرى على الترتيب
 حتى يختتم بخنصر اليسرى كما في تخليد الاصابع
 في الوضوء **قال** واما التوقيت في تقليم الاظفار
 فهو معتبر بطولها فهي طالت فلهما ويخلف ذلك

تيب

باختلاف الاشفاص والاحوال قال وقد نص
 الشافعي والاصحاب على انه يسحب ثلث اظفار
 الخد من الشعور يوم الجمعة انتهى **قال** في شرح
 مسلم يستحب البدن خمسة اليمنى ثم بالوسطى ثم
 بالبصر ثم بالخنصر ثم بالابهام وفي اليسرى البدن خمسة
 ثم بالبصر ثم بالابهام ويبدأ في الرجلين بالخنصر
 الى الابهام وفي اليسرى بالابهام الى الخنصر **قال**
 الشيخ تاج في الاقليد قضية الاخذ بالتيامن ان
 يبدأ بالخنصر اليمنى الى ان ينتهي بالخنصر
 اليسرى في اليدين والرجلين معا **وقال** المحب الطبري
 في شرح التتبع انه لو بدأ بالابهام اليمنى ثم ما على عندها
 اولى لان رعاية التتبع باليسرى او باليمن
 يرويه اثره في الاختلاف والشرف الرضاوى التخالف وذكر
 انه بلغ عن بعض المشايخ ان من قص اظفاره مخالفا
 لم يصيبه رمد وان جرب ذلك مدة طويلة **قال**
 السدي في الرقم ريت شيئا الرضاوى طي قلم اظفاره
 يوم الخميس وسلسلة ذلك عند ضعف
 الحاذي صلى الله عليه وسلم **قال** في رايته
 يبدأ منها بالخنصر اليمنى ثم بالوسطى ثم بالا
 بهام ثم بالخنصر اليسرى ثم بالابهام
 اليسرى ثم بالوسطى منها ثم بالخنصر ثم بالسبابة
 ثم بالبصر وهكذا في الرجلين **وكان** يقول ان
 ذلك امان من الرمد **قال** فعلته من
 خمسين سنة فلم ارمد **قال** وانا فعلته
 مائة احدى واثنين سنة فلم ارمد الامر واحد

الدين

انتهى

قال الزركشي في شرح التتبع واصل الاثر
 المثار اليه عند عبيد الله بن بطة من قص اظفاره
 مخالفا لم يرمده في عينيه ابدا **وفي** ذلك الايات
 المشهورة

ابدأ بيمينك بالخنصر في قص اظفارك وانتصر
 وثن بالوسطى وثلاث كما قد قيل بالابهام واليسرى
 واختر الكفبتات في اليد والرجل الاخرى
 وفي اليد اليسرى بالابهام والاصبع الوسطى والخنصر
 وبعد سبابتها بخنصر فانها خاتمة اليسرى
 في قص يمنى رتبته خواس او خسر اليسر ليداء خاص
وقد انكر ابن دقيق العيد جميع هذه الهيئات
 وقال لا تعتبر هيئة مخصوصة وما اشتهر من
 قصها على وجه مخصوص لا اصل له في الشريعة
 ثم ذكر الايات وقال هذا لا يجوز اعتقاد اجابه
 لان الاستحباب حكم شرعي لا بد له من دليل وليس
 اشتهار ذلك بصواب انتهى **والخرج** التتبع في
 الخد عن مبل ينت شرح الاثر بحرية ان
 اياهما من رجحا وكان من اصحاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قص اظفاره فحجها ثم دفنها
 ثم قال هكذا رايته رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فعلة **والخرج** اليسرى عند ضعف عن
 وايلين كحجر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
 يامر بدفن الخد والاظفار وفي سواك منها
 عن احمد قلت له ياخذ من شعره اظفاره
 ليدفنها او يلقيه قال يدفنه قلت بلغك فيه شيء

احدنا

قال كان ابن عمر يد فيه **وهو** ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بدفن الشعر والاذفار وقال لا تبلغ به حرة باي ادم انتهى **واخرج** ابن عدي في الكامل سنة ضعيف عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادفنتوا الاظفار والدم والشرع فانه مية **وقال** سر مشهورة قال الرز كفي في الخادم قد ينهون ان الازالة بالقلم غير القص وكلام الرابع يقتضي تساويهما فانه قال القلم القص من الشئ الصلب **قال** المحب الطبري في شرح التبيين من تعود المقص وفي القلم مشقة عليك كان القص في حقه كما **لهم** **وفي** شرح النجاشي للحافظ ابي الفضل بن حجر سئب الاستقصاء في ازالته الى حد لا يدخل منه ضرر على الاصبع قال واستحب احمد ان يبقى شئ الحاجة المسانة الحلا استعان به بذلك غالباً قال **ابن دقيق** العبد للمسامحة يحتاج من ادعى استحب تقديم اليد في القص على الرجل الى دليل فان الاطلاق ينافي ذلك **قال** الحافظ بن حجر يمكن ان يوجد بالقياس على الرضوخ والجامع التينظف **شعر** **قال** **ابن دقيق** العبد مع البدة يعني اليدين واليمنى الرجلين له اصل وهو كان يغيبه التامن قال ويكره الاقتصار على تقليم اخذي اليدين او الرجلين كما مشى في فعل الواحد قال ولا فرق بين اظفار اليد واليد وظفر الاصبع الزايد **وقال** في الخادم قد يحب قص الاظفار

في حالة لا العينه وهي ما اذا اجتمع الوسخ تحتها ولم يمكن ازالته الا بقصها ومن قال اظفاره وهو متوضى استحب له ان يعيد وضوئه **خلافه** من اوجبه والله اعلم وقد اشتهر على السنة هذه الابنيات ولا يدركها بلها ولا هي صحيحة في نفسها وهي هذه الابنيات في قص الاظفار وقم السبت كلة تبدو.

وفي ما يليه يذهب البركة وعالم فاضل يبدو يتلوها **وان** يكن في الثلثا فاحذر الهلكة ويورث السوء في الاخلاق **رابعها** وفي الخسيس الغنا يأتي من سلكه.

والعلم والحلم زكاه في عديتها **وفي** المستدرك **قال** النبي صلى الله عليه وسلم من ارى هلال ذي الحجة فاسراده ان يضحى فلا يأخذ من ظفره ولا من شعر حتى يضحى **وفي** المستدرك وصحة عند الله عيسى وان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بعبد الاحمري جعله الله لهذه الامة قال الرجل فان لم يجد الا مئنته انى او شقة اذ يحها قال لا ولكن قائم اظفارك وقصصك اريك واحلق عانتك فذلك تمام صحبتك عند الله **وفي** كتاب الاداب الشرعية للامام محمد

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

